الحـزب السيـفى

للإمام على بن أبى طالب

كرم الله وجهه

ويليــه :

الحزب المغنى

لسيدى أويس القرنى رضي الله عنه

نفعنا الله به

يطلب من



٤٤ شارع الكبارى بمنشية ناصر ـ الدراسة
تليفون: ٣٠٧٩١٦٢٢ - ٥١٥٠٥٣٥ - ٦٥٦٠٥٢٤
موبايل: ٠١٠١١٩٦٤٩٦

الحــزب السيــفى

للإمام على بن أبى طالب

كرم الله وجهه

ويليــــه :

الحزب المغنى

لسيدى أويس القرنى رضي الله عنه

نفعنا الله به

يطلب من



٤٤ شارع الكبارى بمنشية ناصر ـ الدراسة
تليفون: ٣٠٧٩١٦٢٠ - ٥١٥٠٥٢٥ - ٦٥٦٠٥٢٤
موبايل: ٠١٠١١١٩٦٤٩٦

رقم الإيداع بدار الكتب

١٧٦٧٣ / ٢٠٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى مَوْلانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ ، اللَّهُمَّ إِنِى أَقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَىْ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ وَكُلُّ شَئٍ هُوَ فِى عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ أَقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ ذَلِكَ كُلِّه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْقَدِيمُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْعَظَمَةِ وَالكِبْرِيَاءِ الْمُنْفَرِدُ بِالْبَقَاءِ الْحَىُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْجَبَّارُ الْقَهَّارُ الَّذِى لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ رَبِّى وَأَنَا عَبْدُكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِى وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِى فَاغْفِرْ لِى ذُنُوبِى كُلَّهَا

فَإِنَهُ لا يَغْفُرِ الذُنُوبَ إِلا إِنْت يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ
يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا صَبُورُ يَا رَحِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنِّى
أَحْمَدُكَ وأَنْتَ الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ لِلْحَمْد أَهْلٌ
وَأَشْكُرْكَ وَأَنْتَ الْمَشْكُورُ وَأَنْتَ لِلشُّكْرِ أَهْلٌ
عَلَى مَا خَصَّصْتَنِى بِهِ مِنْ مَوَاهِبِ الرَّغَائِبِ
وَأَوْصَلْتَ إِلَىَّ مِنْ فَضَائِلِ الصَّنَائِعِ وَأَوْلَيْتَنِى بِهِ
مِنْ إِحْسَانِكَ وَبَوَّأتَنِى بِهِ مِنْ مَظِنَّة الصِّدْق عِنْدَكَ
وَأَنَلْتَنِى بِهِ مِنْ مِنَنِكَ الْوَاصِلَةِ إِلَىَّ وَأَحْسَنْتَ بِهِ
إِلَىَّ كُلَّ وَقْتٍ مِنْ دَفْعِ الْبَلِيَّةِ عَنِّى وَالتَوْفِيقِ لِى
وَالإِجَابَةِ لِدُعَائِى حِينَ أُنَادِكَ دَاعِياً وَأَنَاجِيكَ
رَاغِباً وَأَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً صَافِياً ضَارِعاً وَحِينَ
أَرْجُوكَ رَاجِياً فَاجِدُكَ وَالُوذُ بِكَ فِى الْمَوَاطِنِ
كُلِّهَا فَكُنْ لِى وَلأَهْلِى وَلإِخْوَانِى كُلِّهِم جَاراً

حَاضِـراً حَـفـيًّا باراًّ وَلـيًّا فِى الأُمُورِ كُلِّهَـا نَاظِراً ، وَعَلَى الأَعْـدَاءِ كُلِّهِمْ نَاصِـراً وَلِلْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ كُلِّهَا غَافِراً وللْعُيُوبِ كُلِّهَا سَاتِراً لَمْ أَعْدَمْ عَوْنَكَ وَبِرَّكَ وَخَيْرَكَ وَعِزَّكَ وَإِحْسَانَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِى دَارَ الإِخْتِبَارِ وَالْفِكْرِ وَالإِعْتِبَارِ لِتَنْظُرَ مَا أَقَدِّمُ لِدَارِ الْخُلُودِ وَالْقَرَارِ وَالْمُقَامَةِ مَعَ الأَخْيَارِ فَأَنَا عَبْدُكَ فَاجْعَلْنِى يَا رَبِّ عَتِيقَكَ يَا إِلهِى وَمَوْلاىَ خَلِّصْنِى وَأَهْلِى وَإِخْوَانِى كُلَّهُمْ مِنَ النَّارِ وَمِنْ جَمِيعِ الْمَضَارِّ وَالْمَضَالِّ وَالْمَصَائِبِ وَالْمَعَايِبِ وَالنَّوائِبِ وَاللَّوَازِمِ وَالْهُمُومِ الَّتِى قَدْ سَاوَرَتْنِى فِيهَا الْغُمُومُ بِمَعَارِيضِ أَصْنَافِ الْبَلاَءِ وَضُرُوبِ جَهْدِ الْقَضَاءِ ، إِلهِى لا أَذْكُرُ مِنْكَ إِلا الْجَمِيلَ وَلَمْ آرَ مِنْكَ إِلا التَفْضِيلَ ، خَيْرُكَ لِى

شَامِلٌ ، وَصُنْعُكَ لِى كَامِلٌ ، وَلُطفُكَ لِى كَافِلٌ ، وَبِرُّكَ لِي غَـامِرٌ ، وَفَـضْلُكَ عَلَيَّ دَائِمٌ مُتَـوَاتِرٌ ، وَنِعَـمُكَ عِنْدِى مُتَّصِلَةٌ ، لَمْ تُخْفِرْ لِى جِوارِى وآمَّنْتَ خَوْفِى وَصَدَّقْتَ رَجَائِى وَحَقَّقْتَ آمَالِى وَصَاحَبْتَنِى فِى أَسْفَارِى وأَكْرَمْتَنِى فِى أَحْضَارِى وَعَافَيْتَ أَمْرَاضِى وَشَفَيْتَ أَوْصَابِى وَأَحْسَنْتَ مُنْقَلَبِى وَمَـثْوَاىَ ، وَلَمْ تُشْـمِتْ بِى أَعْـدَائِى وَحُسَّادِى وَرَمَيْتَ مَنْ رَمَانِى بِسُوءٍ وكَفَيْتَنِى شَرَّ مَنْ عَادَانِى فَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا أللهُ الآنَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّى كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلْمَ الظَّالِمِينَ وَشَرَّ الْمُعَانِدِينَ وَاحْمِنِي وَأَهْلِى وَإِخْوَانِى كُلَّهُمْ تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عِـزِّكَ يَا أَكْـرَمَ الأَكْـرَمِينَ ، وَبَاعِـدْ بَيْنِى وَبَيْنَ أَعْدَائِى كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ،

وَاخْطَفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّى بِنُورِ قُدْسِكَ وَاضْرِبْ رِقَابَهُمْ بِجَلالِ مجدِكَ وَاقْطَعْ أَعْنَاقَهم بِسَطَوات قَهْرِكَ وَأَهْلِكْهُمْ وَدَمِّرْهُمْ تدميراً ، كَمَا دَفَعْتَ كَيْدَ الْحُسَّادِ عَنْ أَنْبِيَائِكَ وَضَرَبْتَ رِقَابَ الْجَبَابِرَةِ لأَصْفِيَائِكَ وَخَطِفْتَ أَبْصَارَ الأَعْدَاءِ عَنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَطَعْتَ أَعْنَاقَ الأَكَاسِرَةِ لأَتْقِيَائِك وَأَهْلَكْتَ الْفَرَاعِنَةَ وَدَمَّرْتَ الدَّجَاجِلَةَ لِخَوَاصِّكَ الْمُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغِثْنِى (ثلاثاً) عَلَى جَمِيعِ أَعْدَائِكَ فَحَمْدِى لَكَ يَا إِلهِى واصِبٌ وَثَنَائى عَلَيْكَ مُتَوَاتِرٌ دَائِباً دَائِماً مِنَ الدَّهْرِ إِلَى الدَّهْرِ بِأَلْوَانِ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَصُنُوفِ اللُّغَاتِ الْمَادِحَةِ وَأَصْنَافِ التَّنْزِيه خَالِصاً لِذِكْرِكَ وَمَرْضِيًّا لَكَ بِنَاصِعِ التَحْمِيد

وَالتَمْجيدِ وَخَالصِ التَّوْحيدِ وإِخْلاَصِ التَّقَرُّبِ وَالتَّقْرِيبِ وَالتَّفْرِيدِ وَإِمْحَاضِ التَّمْجيدِ بطُولِ التَّعَبُّدِ والتَّعْديدِ ، لَمْ تُعَنْ فِي قُدْرَتكَ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي أُلُوهيَّتكَ وَلَمْ تُعْلَمْ لَكَ مَاهيَّةٌ فَتَكُونَ للأَشْيَاء الْمُخْتَلفَة مُجَانساً وَلَمْ تُعَايَنْ إِذْ حُبستَ الأَشْيَاءُ عَلَى الْعَزَائمِ الْمُخْتَلفَة وَلا خَرَقَت الأَوْهَامُ حُجُبَ الْغُيُوب إِلَيْكَ ، فَاعْتَقدَ منْكَ مَحْدُوداً فِي مَجْد عَظَمَتك لا يَبْلُغُك بُعْدُ الهِمَمِ وَلا يَنَالُكَ غَوْصُ الْفِطَنِ وَلا يَنْتَهِي إِلَيْكَ بَصَرُ نَاظِرٍ فِي مَجْد جَبَرُوتكَ ارْتَفَعَتْ عَنْ صِفَاتكَ الْمَخْلُوقينَ صِفَاتُ قُدْرَتكَ وَعَلاَ عَنْ ذكْرِ الذَّاكرِينَ كبْرِيَاءُ عَظَمتكَ فَلاَ يَنْتَقصُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَزْدَادَ وَلا يَزْدَادُ مَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْتَقصَ

لا أَحَـدَ شَهِـدَكَ حِينَ فَطَرْتَ الْخَلْقَ ، وَلا نِدَّ وَلا ضِدَّ حَضَرَكَ حِينَ بَرَأْتَ النُّفُوسَ ، كَلَّتَ الأَلْسُنُ عَنْ تَفْسِيرِ صِفَتِكَ ، وَانْحَسَرتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْه مَعْرِفَتِكَ وَصِفَتِكَ ، وَكَيْفَ يُوصَفُ كُنْهُ صِفَتِكَ يَا رَبِّ وَأَنْتَ اللهُ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ الْقُدُّوسُ الأَزَلِيُّ الَّذِى لَمْ يَزَلْ وَلا يَزَالُ أَزَلِيًّا بَاقِياً أَبَدِيًّا سَرْمَدِيًّا دَائِماً فِى الْغُيُوبِ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ ، لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ ، وَلَمْ يَكُنْ إِلهٌ سِوَاكَ حَارَتْ فِي بِحَارِ بَهَاءِ مَلَكُوتِكَ عَمِيقَاتُ مَذَاهِبِ التَّفَكُّرِ وَتَوَاضَعَتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِكَ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ بِذِلَّةِ الإِسْتِكَانَةِ لِعِزَّتِكَ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ، وَاسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ ، وَخَضَعَتْ لَكَ الرِّقَابُ ، وَكَلَّ دُونَ ذَلِكَ تَحْبِيرُ اللُّغَاتِ ، وَضَلَّ

هُنَالكَ التَّدْبيرُ فِى صِفَاتٍ فِى تَصَارِيفِ الصِّفَاتِ فَمَنْ تَفَكَّرَ فِى إِنْشَائكَ الْبَدِيعِ وَثَنَائكَ الرَّفِيعِ وَتَعَمَّقَ فِى ذَلكَ رَجَعَ طَرْفُهُ إِلَيْهِ خَاسِئاً حَسِيراً وَعَقْلُهُ مَبْهُوتاً وَتَفَكُّرُهُ مُتَحَيِّراً أَسِيراً ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائماً مُتَوَالِياً مُتَوَاتِراً مُتَضَاعِفاً مُتَّسِماً مُتَّسِقاً يَدُومُ وَيَتَضَاعَفُ وَلا يَبِيدُ غَيْرَ مَفْقُودٍ فِى الْمَلَكُوتِ وَلا مَطْمُوسٍ فِى الْمَعَالِمِ وَلا مُنْتَقَصٍ فِى الْعِرْفَانِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَكَارِمِكَ الَّتِى لا تُحْصَى وَنِعَمِكَ الَّتِى لا تُسْتَقْصَى فِى اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَفِى الْبَرِّ وَالْبِحَارِ وَالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَالْعَشِىِّ وَالإِبْكَارِ وَالظَّهِيرَةِ وَالأَسْحَارِ وَفِى كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِتَوفِيقكَ

قَدْ أَحْضَرْتَنِى النَّجَاةَ وَجَعَلْتَنِى مِنْكَ فِى وِلايَةِ الْعِصْمَةِ فَلَمْ أَبْرَحْ فِى سُبُوغِ نَعْمَائِكَ وَتَتَابُعِ آلائِكَ ، مَحْرُوساً بِكَ فِى الرَّدِّ وَالإِمْتِنَاعِ ، وَمَحْفُوظاً بِكَ فِى الْمَنْعَةِ وَالدِّفَاعِ عَنِّى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَحْمَدُكَ إِذْ لَمْ تُكَلِّفْنِى فَوْقَ طَاقَتِى وَلَمْ تَرْضَ مِنِّى إِلا طَاعَتِى ، وَرَضِيتَ مِنِّى مِنْ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ دُونَ اسْتِطَاعَتِى وَأَقَلَّ مِنْ وُسْعِى وَمَقْدِرَتِى فَإِنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِى لا إِلهَ إِلا أَنْتَ لَمْ تَغِبْ وَلا تَغِيبُ عَنْكَ غَائِبَةٌ وَلَنْ تَخْفَى عَلَيْكَ خَافِيَةٌ وَلَنْ تَضِلَّ عَنْكَ فِى ظُلَمِ الْخَفِيَّاتِ ضَالَّةٌ ، إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (الإِخْلاَصُ ثَلاثاً) .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً دَائِماً مِثْلَ

مَا حَمِدتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَضْعَافَ مَا حَمِدَكَ بِهِ الْحَامِدُونَ وَسَبَّحَكَ بِهِ الْمُسَبِّحُونَ وَمَجَّدَكَ بِهِ الْمُمَجِّدُونَ وَكَبَّرَكَ بِهِ الْمُكَبِّرُونَ ، وَهَلَّلَكَ بِهِ الْمُهَلِّلُونَ وَقَدَّسَكَ بِهِ الْمُقَدِّسُونَ وَوَحَّدَكَ بِهِ الْمُوَحِّدُونَ وَعَظَّمَكَ بِهِ الْمُعَظِّمُونَ وَاسْتَغْفَرَكَ بِهِ الْمُسْتَغْفِرُونَ ، حَتَّى يَكُونَ لَكَ مِنِّى وَحْدِى فِى كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَأَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ حَمْدِ جَمِيعِ الْحَامِدِينَ ، وَتَوْحِيدِ أَصْنَافِ الْمُوَحِّدِينَ وَالْمُخْلِصِينَ وَتَقْدِيسِ أَجْنَاسِ الْعَارِفِينَ وَثَنَاءِ جَمِيعِ الْمُهَلِّلِينَ وَالْمُصَلِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ وَمِثْلُ مَا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ وَمَحْبُوبٌ وَمَحْجُوبٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَرَايَا وَالأَنَامِ ، إِلَهِى أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ وَأَرْغَبُ

إِلَيْكَ بِكَ فِى بَرَكَاتِ مَا أَنْطَقْتَنِى بِهِ مِنْ حَمْدِكَ وَوَفَّقْتَنِى لَهُ مِنْ شُكْرِكَ وَتَمْجِيدِى لَكَ ، فَمَا أَيْسَرَ مَا كَلَّفْتَنِى بِهِ مِنْ حَقِّكَ وَأَعْظَمَ مَا وَعَدْتَنِى بِهِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَمَزِيدِ الْخَيْرِ عَلَى شُكْرِكَ ، ابْتَدَأْتَنِى بِالنِعَمِ فَضْلاً وَطَوْلاً وَأَمَرْتَنِى بِالشُكْرِ حَقًّا وَعَدْلاً وَوَعَدْتَنِى أَضْعَافاً وَمَزِيداً وَأَعْطَيْتَنِى مِنْ رِزْقِكَ وَاسِعاً كَثِيراً إِخْتِيَاراً وَرِضاً وَسَأَلْتَنِى عَنْهُ شُكْراً يَسِيراً ، لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ عَلَىَّ إِذْ نَجَّيْتَنِى وَعَافَيْتَنِى بِرَحْمَتِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَلَمْ تُسْلِمْنِى لِسُوءِ قَضَائِكَ وَبَلاَئِكَ وَجَعَلْتَ مَلْبَسِى الْعَافِيَةَ وَأَوْلَيْتَنِى الْبَسْطَةَ وَالرَّخَاءَ وَشَرَعْتَ لِى أَيْسَرَ الْقَصْدِ وَضَاعَفْتَ لِىَ أَشْرَفَ الْفَضْلِ مَعَ مَا عَبَّدْتَنِى بِهِ

مِنْ الْمَحَجَّةِ الشَّرِيعَةِ وَبَشَّرْتَنِى بِهِ مِنَ الدَّرَجَةِ الْعَالِيَةِ الرَّفِيعَةِ وَاصْطَفَيْتَنِى بِأَعْظَمِ النَّبِيِّينَ دَعْوَةً وَأَفْضَلِهِمْ شَفَاعَةً وَأَرْفَعِهِمْ دَرَجَةً وَأَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً وَأَوْضَحِهِمْ حُجَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَمَ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِى وَلأَهْلِى وَلإِخْوَانِى كُلِّهِمْ مَا لا يَسَعُهُ إِلا مَغْفِرَتُكَ وَلا يَمْحَقُهُ إِلا عَفْوُكَ وَلا يُكَفِّرُهُ إِلا تَجَاوُزُكَ وَفَضْلُكَ وَهَبْ لِى فِى يَوْمِى هَذَا وَلَيْلَتِى هَذِهِ وَسَاعَتِى هَذِهِ وَشَهْرِى هَذَا وَسَنَتِى هَذِهِ ، يَقِيناً صَادِقاً يُهَوِّنُ عَلَىَّ مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَحْزَانَهُمَا وَيُشَوِّقُنِى إِلَيْكَ وَيُرَغِّبُنِى فِيمَا عِنْدَكَ ، وَاكْتُبْ لِى عِنْدَكَ

الْمَغْفِرَةَ وَبَلِّغْنِى الكَرَامَةَ مِنْ عِنْدِكَ وَأَوْزِعْنِى شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَىَّ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلا أَنْتَ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الرَّفِيعُ الْبَدِيعُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الَّذِى لَيْسَ لأَمْرِكَ مَدْفَعٌ وَلا قَضَائِكَ مُمْتَنَعٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّى وَرَبُّ كُلِّ شَىْءٍ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَلِىُّ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ (الإِخْلاَصُ ثلاثاً) .

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ وَالشُّكْرَ عَلَى نِعَمِكَ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، وَأَسْأَلُكَ لِى

وَلأَهْلِى وَلإِخْوَانِى كُلِّهِمْ أمْناً وَأَعُوذَ بِكَ مِنْ جَوْرِ كُلِّ جَائِرٍ ، وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ وَظُلِم كُلِّ ظَالِمٍ ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ وَبَغْيِ كُلِّ بَاغٍ ، وَحَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَكَيْدِ كُلِّ كَايِدٍ ، وَعَدَاوَةِ كُلِّ عَدُوٍّ وَطَعْنِ كُلِّ طَاعِنٍ وَقَدْحِ كُلِّ قَادِحٍ وَحِيَلِ كُلِّ مُحِيلٍ وَشَمَاتَةِ كُلِّ شَامِتٍ ، وَكَشْحِ كُلِّ كَاشِحٍ ، اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ عَلَى الأَعْدَاءِ والْقُرَنَاءِ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وِلايَةَ الأَحِبَّاءِ وَالأَوْلِيَاءِ والْقُرَبَاءِ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا لا أَسْتَطِيعُ إِحْصَاءَهُ وَلا تَعْدِيدَهُ مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِكَ ، وَعَوَارِفِ رِزْقِكَ وَأَلْوَانِ مَا أَوْلَيْتَنِى بِهِ مِنْ إِرْفَادِكَ وَكَرَمِكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِى لا إِلهَ إِلا أَنْتَ الْفَاشِى فِى الْخَلْقِ حَمْدُكَ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدَكَ لا تُضَادُّ

فِى حُكْمِكَ وَلاتُنَازَعُ فِى أَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ وَمُلْكِكَ
وَلا تُشَارَكُ فِى رُبُوبِيَّتِكَ وَلا تُزَاحَمُ فِى خَلِيقَتِكَ
تَمْلِكُ مِنَ الأَنَامِ مَا تَشَاءُ ، وَلا يَمْلِكُونَ مِنْكَ إِلا
مَا تُرِيدُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ الْمُتَفَضِّلُ الْقَادِرُ
الْمُقْتَدِرُ الْقَاهِرُ الْمُقَدَّسُ بِالْمَجْدِ فِى نُورِ الْقُدْسِ ،
تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالْبَهَاءِ ، وَتَعَظَّمْتَ بِالْعِزَّةِ وَالْعُلاَءِ
وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ (الإِخْلاَصُ ثلاثاً) ،
وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ
وَالْبَهَاءِ ، لَكَ الْمَنُّ الْقَدِيمُ وَالسُّلْطَانُ الشَّامِخُ
وَالْمُلْكُ الْبَاذِخُ وَالْجُودُ الْوَاسِعُ وَالْقُدْرَةُ الْكَامِلَةُ
وَالْحِكْمَةُ الْبَالِغَةُ وَالْعِزَّةُ الشَّامِلَةُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا جَعَلْتَنِى مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُوَ أَفْضَلُ بَنِى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ

الَّذينَ كَرَّمْتَهُمْ وَحَمَلْتَهُمْ فى الْبَّرِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْتَهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ، وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ تَفْضِيلاً وَخَلَقْتَنِى سَمِيعاً بَصِيراً صَحِيحاً سَوِيًّا سَالِماً مُعَافىً ، وَلَمْ تَشْغَلْنِى بِنُقْصَانٍ فِى بَدَنِى عَنْ طَاعَتِكَ وَلا بِآفَةٍ فِى جَوَارِحِى وَلا عَاهَةٍ فِى نَفْسِى وَلا فِى عَقْلِى ، وَلَمْ تَمْنَعْنِى كَرَامَتَكَ إِيَّاىَ وَحُسْنَ صَنِيعِكَ عِنْدِى وَفَضْلُ مَنَائِحِكَ لَدَىَّ وَنَعْمَائِكَ عَلَىَّ أَنْتَ الَّذِى أَوْسَعْتَ عَلَىَّ فِى الدُّنْيَا رِزْقاً وَفَضَّلْتَنِى عَلَى كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِهَا تَفْضِيلاً ، فَجَعَلْتَ لِى سَمْعاً يَسْمَعُ آيَاتِكَ وَعَقْلاً يَفْهَمُ إِيمَانَكَ وَبَصَراً يَرَى قُدْرَتَكَ وَفُؤَاداً يَعْرِفُ عَظَمَتَكَ وَقَلْباً يَعْتَقِدُ تَوْحِيدَكَ فَإِنِّى لِفَضْلِكَ عَلَىَّ شَاهِدٌ حَامِدٌ شَاكِرٌ وَلَكَ نَفْسِى

شَاكِرَةُ وَبِحَقِّكَ عَلَيَّ شَاهِدَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حَيٌّ قَبلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَحَيٌّ بَعْدَ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَيٌّ لَمْ تَرِثِ الْحَيَاةَ مِنْ حَيٍّ ، وَلَمْ تَقْطَعْ خَيْرَكَ عَنِّى فِى كُلِّ وَقْتٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِى وَلَمْ تُنْزِلْ بِى عُقُوبَاتِ النِّقَمِ وَلَمْ تُغَيِّرْ عَلَيَّ وَثَائِقَ النِّعَمِ وَلَمْ تَمْنَعْ عَنِى دَقَائِقَ الْعِصَمِ ، فَلَوْ لَمْ أَذْكُرْ مِنْ إِحْسَانِكَ وَإِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلا عَفْوَكَ عَنِّى وَالتَّوْفِيقَ لِى وَالإِسْتِجَابَةَ لِدُعَائِى ، حِينَ رَفَعْتُ صَوْتِى بِدُعَائِكَ ، وَتَحْمِيدِكَ وَتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَإِلا فِى تَقْدِيرِكَ خَلْقِى حِينَ صَوَّرْتَنِى فَأَحْسَنْتَ صُورَتِى وَإِلا فِى قِسْمَةِ الأَرْزَاقِ حِينَ قَدَّرْتَهَا لِى لَكَانَ فِى ذَلِكَ مَا يَشْغَلُ فِكْرِى عَنْ جَهْدِى فَكَيْفَ إِذَا

فَكَّرْتُ فِى النِّعَمِ الْعِظَامِ الَّتِي أَتَقَلَّبُ فِيهَا وَلا أَبْلُغُ شُكْرَ شَيْءٍ مِنْهَا ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا حَفِظَهُ عِلْمُكَ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ وَنَفَذَ بِهِ حُكْمُكَ فِى خَلْقِكَ ، وَعَدَدَ مَا وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَعَدَدَ مَا أَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَضْعَافَ مَا تَسْتَوْجِبُهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّى مُقِرٌّ بِنِعْمَتِكَ عَلَىَّ فَتَمِّمْ إِحْسَانَكَ إِلَىَّ فِيمَا بَقِىَ مِنْ عُمْرِى أَعْظَمَ وَأَتَمَّ وَأَكْمَلَ وَأَحْسَنَ مِمَّا أَحْسَنْتَ إِلَىَّ فِيمَا مَضَى مِنْهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِتَوْحِيدِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَكَمَالِكَ وَتَدْبِيرِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَتَقْدِيسِكَ وَنُورِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَعِلْمِكَ

وَحِلْمِكَ وَعُلُوِّكَ ووَقَارِكَ وَفَضْلِكَ وَجَلاَلِكَ
وَمَنِّكَ وَكَمَالِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَسُلْطَانِكَ وَقُدْرَتِكَ
وَإِحْسَانِكَ وَإِمْتِنَانِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَبُرْهَانِكَ
وَغُفْرَانِكَ وَنَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِ
الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَأَنْ لا تَحْرِمَنِي رِفْدَكَ
وَفَضْلَكَ وَجَمَالَكَ وَجَلاَلَكَ وَفَوائِدَ كَرَامَتِكَ فَإِنَّهُ
لا يَعْتَرِيكَ لِكَثْرَةِ مَا قَدْ نَشَرْتَ ، مِنَ الْعَطَايَا
عَوَائِقُ الْبُخْلِ ، وَلا يُنْقِّصُ جُودَكَ التَّقْصِيرُ فِي
شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَلا تُنْفِدُ خَزَائِنَكَ مَوَاهِبُكَ
الْمُتَّسِعَةُ وَلا يُؤَثِّرُ فِي جُودِكَ الْعَظِيمِ ، مِنَحُكَ
الْفَائِقَةُ الْجَلِيلَةُ الْجَمِيلَةُ الأَصِيلَةُ وَلا تَخَافُ
ضَيْمَ إِمْلاَقٍ فَتُكْدِيَ وَلا يَلْحَقُكَ خَوْفُ عُدْمٍ

فَيَنْقُصَ مِنْ جُودِكَ فَيْضُ فَضْلِكَ ، إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبِالإِجَابَةِ جَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى قَلْباً خَاشِعاً خَاضِعاً ضَارِعاً وَعَيْناً بَاكِيَةً وَبَدَناً صَحِيحاً صَابِراً وَيَقِيناً صَادِقاً بِالْحَقِ صَادِعاً وَتَوْبَةً نَصُوحاً وَلِسَاناً ذَاكِراً وَحَامِداً وَإِيمَاناً صَحِيحاً وَرِزْقاً حَلالاً طَيِّباً وَاسِعاً وَعِلْماً نَافِعاً وَوَلَداً صَالِحاً وَصَاحِباً مُوَافِقاً وَسِنًّا طَوِيلاً فِى الْخَيْرِ مُشْتَغِلاً بِالْعِبَادَةِ الْخَالِصَةِ وَخُلُقاً حَسَناً وَعَمَلاً صَالِحاً مُتَقَبَّلاً وَتَوْبَةً مَقْبُولَةً وَدَرَجَةً رَفِيعَةً وَإِمْرَأَةً مُؤْمِنَةً طَائِعَةً ، اللَّهُمَّ لا تُنْسِنِى ذِكْرَكَ وَلا تُولِنِى غَيْرَكَ ، وَلا تُؤَمِّنِّى مَكْرَكَ وَلا تَكْشِفْ عَنِّى سِتْرَكَ وَلا تُقَنِّطْنِى مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلا تُبْعِدْنِى مِنْ كَنَفِكَ وَجِوَارِكَ وَأَعِذْنِى مِنْ سَخَطِكَ وَغَضَبِكَ

وَلا تُؤَيِّسْنى مِنْ رَحْمَتكَ وَكُنْ لى وَلأَهْلى وَلإِخْوَانى كُلِّهِمْ أَنِيساً مِنْ كُلِّ رَوْعَةٍ وَخَوْفٍ وَخَشْيَةٍ وَغُرْبَةٍ وَاعْصِمْنى مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَنَجِّنى مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَغُصَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَزَلْزَلةٍ وَشِدَّةٍ وَإِهَانَةٍ وَذِلَّةٍ وَغَلَبَةٍ وَقِلَّةٍ وَجُوعٍ وَعَطَشٍ وَفَقْرٍ وَفَاقَةٍ وَضِيقٍ وَفِتْنَةٍ وَوَبَاءٍ وَبَلاَءٍ وَغَرَقٍ وَحَرَقٍ وَبَرْقٍ وَسَرَقٍ وَحَرٍّ وَبَرْدٍ وَنَهْبٍ وَغَيٍّ وَضَلاَلٍ وَضَالَّةٍ وَهَامَّةٍ وَزَلَلٍ وَخَطَايَا وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَمَسْخٍ وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَخَلَّةٍ وَعِلَّةٍ وَمَرَضٍ وَجُنُونٍ وَجُذَامٍ وَبَرَصٍ وَفَالِجٍ وَبَاسُورٍ وَسَلَسٍ وَنَقْصٍ وَهَلَكَةٍ وَفَضِيحَةٍ وَقَبِيحَةٍ فِى الدَّارَيْنِ ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، اللَّهُمَّ ارْفَعْنى وَلا تَضَعْنى وَادْفَعْ عَنِّى وَلا تَدْفَعْنى وَأَعْطِنى وَلا تَحْرِمْنِ ،

وَزِدْنِى وَلا تَنْقُصـنِـى ، وَارْحَـمْنِى وَلا تُعَـذِّبْنِى وَفَـرِّجْ هَمِّى وَاكْـشِفْ غَـمِّى وَأَهْلِكْ عَـدُوِّى وَانْصُرْنِى وَلا تَخْذُلْنِى وَأَكْرِمْنِى وَلا تُهِنِّى وَأَسْتُرْنِى وَلا تَفْضَحْنِى ، وَآثِرْنِى وَلا تُؤْثِرْ عَلَىَّ وَاحْفَظْنِى وَلا تُضَيِّعْنِى ، فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ يَا أَقْدَرَ الْقَـادِرِينَ وَيَا أَسْـرَعَ الْحَـاسِـبِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَنَا بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَنَا بِإِجَابَتِكَ وَقَدْ دَعَوْنَاكَ كَمَا أَمَرْتَنَا فَأَجِبْنَا كَمَا وَعَـدْتَنَا يَاذَا الْجَـلاَلِ وَالإِكْـرَامِ ، إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، اللَّهُمَّ مَا قَدَّرْتَ لِى مِنْ خَيْرٍ وَشَرَعْتُ فِيهِ بِتَوْفِيقِكَ وَتَيْسِيرِكَ فَتَمِّمْهُ لِى بِأَحْسَنِ الْوُجُـوهِ كُلِّهَـا وَأَصْوَبِهَـا وَأَصْفَاهَا فَإِنَّـكَ عَلَى

مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَبالإِجَابَةِ جَدِيرٌ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ، وَمَا قَدَّرْتَ لِي مِنْ شَرٍّ وَتُحَذِّرُنِي مِنْهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا مَنْ قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِهِ ، يَا مَنْ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلا بِإِذْنِهِ ، يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِى بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، سُبْحَانَ اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِيِّ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، بِلاَ مُعِينٍ وَلا ظَهِيرٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهَذَا الْجَهْدُ مِنِّي وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (ثلاثاً) وَالْحَمْدُ للهِ أَوْلاً وَآخِراً وَظَاهِراً وَبَاطِناً وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَأَصْحَابِه الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً أَثِيراً دَائِماً أَبَداً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَس عَدَدَ مَا وَسِعَهُ عِلْمُ الله(١) .

(انتهى الحزب السيفى)

---

(١) ومن خطه رضى الله عنه فى قراءة الحزب المغنى بعد الحزب السيفى قال رضى الله عنه : « وذكر فى الجواهر أنه يقرأ حزب الأميرين قبل الإختتام وهو لا يخلو من بعض طول ورأيت التعويض عنه بالدعاء المغنى المنسوب إلى سيدنا أويس القرنى نفعنا الله به آمين ، وقد قال بعض الواجدين من أهل العمل المحققين رضى الله عنه أجمعين أن المثابرة على الدعاء السيفى معه مؤثر للثروة والغنى وهو بدونه لا يخلو من الرجعة والفقر ، فاعلم قدره أنه مهم ثم أثبت دعاء الإختتام بعد المغنى » وخواص الإخوان لا يقرأونه مع السيفى لتكون القراءة خالصة لوجه الله لا لغرض آخر . اهـ

الحزب المغنى لسيدى أويسْ القرنى
رضى الله عنه ونفعنا به آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّى وَبِكَ اسْتَغْنَيْتُ فَأَغْنِنِى وَعَلَيْكَ تَوكَّلْتُ فَاكْفِنِى ، يَا كَافِى اكْفِنِى الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا والآخِرَةِ يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا إِنِّى عَبْدُكَ بِبَابِكَ ذَلِيلُكَ بِبَابِكَ أَسِيرُكَ بِبَابِكَ ، مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ ، ضَيْفُكَ بِبَابِكَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، الطَّالِحُ بِبَابِكَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ مَهْمُومُكَ بِبَابِكَ يَا كَاشِفَ كُلِّ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ أَنَا عَاصِيكَ يَا طَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ الْمُقِرُّ بِبَابِكَ يَا غَافِراً لِلْمُذْنِبِينَ الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، الْخَاطِئُ بِبَابِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، الظَّالِمُ بِبَابِكَ ،

الْبَائِسُ الْخَاشِعُ بِبَابِكَ ارْحَمْنِي يَا مَوْلَاىَ ، إِلهِي أَنْتَ الْغَافِرُ وَأَنَا الْمُسِيءُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمُسِيءَ إِلا الْغَافِرُ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلا الرَّبُّ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلا الْقَوِيُّ مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلا الْمَالِكُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلا الْعَزِيزُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الْكَرِيمُ وَأَنَا اللَّئِيمُ وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيمَ إِلا الْكَرِيمُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ وَهَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلا الرَّازِقُ ، مَوْلَاىَ مَوْلَاىَ إِلهِي أَنَا الضَّعِيفُ وَأَنَا الذَّلِيلُ أَنَا الْحَقِيرُ أَنْتَ الْعَلِيُّ أَنْتَ الْعَفُوُّ أَنْتَ الْغَفُورُ أَنْتَ الْغَفَّارُ أَنْتَ الْحَنَّانُ أَنْتَ الْمَنَّانُ أَنَا الْمُذْنِبُ أَنَا

الْخَائفُ أَنَا الضَّعيفُ ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ فِى ظُلْمَة الْقَبْرِ وَضِيقه ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ عنْدَ سُؤَال مُنْكَرٍ وَنَكيرٍ وَهَيْبَتهمَا ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ عنْدَ وَحْشَة الْقَبْرِ وَشدَّته ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ فِى يَوْمٍ كَانَ مقْدَارُهُ خَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ فَفَزَعَ مَنْ فِى السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِى الأَرْضِ إِلا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ زُلْزِلَت الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءَ بِالْغَمَامِ ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تَطْوِى السَّمَاءَ كَطَىِّ السِّجلِّ لِلْكتَاب ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لله الْوَاحد الْقَهَّارِ ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافرُ يَالَيْتَنى كُنْتُ تُرَاباً ، إِلهِى الأَمَانَ الأَمَانَ يَوْمَ يُنَادَى منْ بُطْنَان

الْعَرْشِ أَيْنَ الْعَاصُونَ وَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُونَ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّى وَعَلانِيَتِى فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِى يَا إِلهِى ، آه مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوبِ وَالْعِصْيَانِ آه مِنْ كَثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجَفَا آه مِنْ نَفْسِ الْمَطْرُودِ ، آه مِنْ نَفْسِ الْمَطْبُوعِ عَلَى الْهَوَى مِنَ الْهَوَى أَغِثْنِى ، يَا مُغِيثُ أَغِثْنِى عِنْدَ تَغَيِّرِ حَالِى ، اللَّهُمَّ إِنِّى عَبْدُكَ الْمُذْنِبُ الْمُجْرِمُ الْمُخْطِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ (ثلاثاً) اللَّهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِى فَأَنْتَ أَهْلٌ وَإِنْ تُعَذِّبْنِى فَأَنَا أَهْلٌ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ حَسْبِى اللهُ وَحْدَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَالتَّابِعِينَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ آمِينَ ، اللّٰهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً) ، لا إِلهَ إِلا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ (ثلاثاً) وللّٰهِ الْحَمْدُ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَ اللهِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِ الْقَوِىِّ الْجَبَّارِ الْحَىِّ الْقَيُّومِ بِلا مُعِينٍ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لا إِلهَ إِلا اللّٰهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ حَقاً (ثلاثاً) ، اللَّهُمَّ تَفَضَّلْ عَلَىَّ وَأَحْسِنْ إِلَىَّ وَكُنْ لِى أَنِيساً وَلا تَكُنْ عَلَىَّ (ثلاثاً) ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ : ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ ، وَإِنَّكَ لا تَخْلِفُ الْمِيعَادَ (ثلاثاً) ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ هَمِّى وَاكْشِفْ غَمِّى وَأَهْلِكْ عَدُوِّى يَا وَدُودُ ، اللَّهُمَّ يَا لَطِيفُ أَغِثْنَا وَأَدْرِكْنَا بِخَفِى لُطْفِكَ الْخَفِىِّ ، إِلهِى كَفَى عِلْمُكَ عَنِ الْمَقَالِ وَكَفَى كَرَمُكَ عَنِ السُّؤَالِ يَا إِلهَ الْعَالَمِينَ وَيَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ، بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْرَارِ ، وَبِحَقِّ كَرَمِكَ

الْخَـفِـيِّ ، وَبِحَقِّ الإِسْمِ الأَعْظَمِ أَنْ تَقْـضِيَ حَـاجَـتِي وَتُهْلِكَ عَدُوِّي وَتُوَصِّلَنِي إِلَى مُرَادِي وَتَدْفَعَ عَنِي شَرَّ جَـمِـيعِ عِبَادِكَ ، يَا أَرْحَـمَ الرَّاحِـمِينَ يَا رَبَّ الْعَـالَمِينَ آمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

تم والحمد لله